İLAHİYAT FAKÜLTESİ DERGİSİ 25:2 (2020), SS. 21-53.

Makale Gönderim Tarihi: 04.10.2020 Makale Kabul Tarihi: 21.12.2020

Araştırma Makalesi

الرواة الذين رووا عن آبائهم واختلف في سماعهم
أنموذجًا رواية أبناء الصحابة عن آبائهم

أ.م. د جاسميه محمد شمس الدين*

ملخص البحث

يتلخص هذا البحث بالكلام عن مصطلح من المصطلحات المتعلقة بالإسناد وهو مصطلح الانقطاع الذي يقع في الإسناد وبيان حكمه.

والدارسة كانت عن رواية أبناء الصحابة عند آبائهم، فهل تعتبر هذه الرواة متصلة أم رواية تحمل على الانقطاع؟ لاسيما وأن المتبادر إلى الذهن أن الابن يسمع من أبيه لملازمته إياه والمحدثين درسوا هذه الروايات، وذكروا أن هناك أحياناً انقطاع بين رواية الابن عن أبيه، إما لصغر سنه، أو أنه ولد قبل وفاة أبيه.

وقد ذكرت في هذا البحث من سمع من أبيه في طبقة الصحابة وتوصلت إلى أن ليس كل رواية من الابن عن أبيه منقطعة، بل بعض الروايات تحمل على الاتصال.

الكلمات الافتتاحية: الرواية – الصحابة – الأبناء – الآباء – الانقطاع – الاتصال.

Atıf: Shamsaldeen, Jasmeyeh. "Babalarından Rivayet Edip İşitmeleri Hakkında İhtilaf Edilen Raviler Örnek Olarak Sahabelerin Babalarından İşitmeleri", *Fırat Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 25:2 (2020): 21-53.

* Doç. Dr., Kuveyt Üniversitesi, İslami İlimler Fakültesi, e-posta: Dshams_aldeen@hotmail.com, Orcid: 0000-0002-5365-7415.

The Narrators Who Narrated On The Authority Of Their Fathers And Differed In Their Hearing An Example Of What Was Narrated By The Companions Of Their Fathers

Abstract
This research is summarized by talking about a term related to the chain of transmission, which is the term of discontinuity that falls in the chain of transmission and its ruling. This novel was dirt in the novel. Especially since the one who comes to mind that the son hears from his father to accompany him and the narrators. I mentioned in this report whoever heard of a class of the Companions and arrived at this story.
Key words: Narration, Companions, Children, Region, Disconnection, Connection.

Babalarından Rivayet Edip İşitmeleri Hakkında İhtilaf Edilen Raviler Örnek Olarak Sahabelerin Babalarından İşitmeleri

Öz
Özetle bu çalışma, İsnatla ilgili kavramlardan biri olan ve isnatta vuku bulan İnkıta terimini ve hükmünü ele alır. Bu çalışma, sahabenin çocuklarının babalarından naklettikleri rivayetler ve bu rivayetlerin Muttasıl olarak mı değerlendirildikleri yoksa Munkatı olduklarına mı hükmedildiği hakkındadır. Özellikle akla gelen, çocuğun devamlı babasıyla beraber olması hasebiyle babasından rivayetleri işitmeleri ve muhaddislerin de bu rivayetleri okumaları ve oğlun babadan naklettiği rivayetlerde yaşının küçüklüğünden veyahut da babasının ölümünden kısa bir süre önce doğmasından ötürü bazen bu rivayetlerin Munkatı olduğunu söylemeleridir. Makale de bu çalışmada sahabe neslinden olup da babasından rivayet işitenleri ele alınmış ve oğlun babasından naklettiği bütün rivayetlerin Munkatı olmadığı bilakis böylesi bazı rivayetlerin Muttasıl olarak değerlendirildiği sonucuna varılmıştır.
Anahtar sözcükler: Rivayet, Sahabe, Oğullar, Babalar, İnkıta, Ittısal.

المقدمة

بسم الله فاطر السماوات والأرض، بسم الله فالق الحب والنوى، نحمدك ربي على جميع النعم التي أنعمت بها علينا من عقل مفكر، ولسان ناطقٍ.

ويناقش هذا البحث مرويات أولاد الصحابة عن آبائهم.

والطبيعي أن الأولاد يروون عن آبائهم، ويتلقون عنهم العلم الكثير كونهم ملازمين لهم، لكن هل هذه القاعدة مطردة، أي هل كل من روى عن أبيه الصحابي تقبل روايته، وتعتبر رواية متصلة؟

أم أن هناك من روى عن أبيه ولا تقبل روايته لعدم اتصالها بسبب عدم سماعه منه، أو أنه أدركه وهو صغير قبل أن يبلغ مرحلة السماع والضبط؟

وفي هذا البحث سنتطرق لهذه المسألة مع بيانها، وسنجعل هذا البحث خاص بطبقة الصحابة رضي الله عنهم وأبنائهم.

مشكلة البحث:

من خلال قراءتي للكتب الستة وجدت أن هناك روايات لبعض من أبناء الصحابة عن آبائهم ولكن مختلف في سماعهم، وتساءلت ما سبب اختلاف العلماء في سماعهم مع أن المعروف أن الأبناء عندما يروون عن آبائهم فمن المؤكد أن تكون روايتهم متصلة لأنهم ملازمون لآبائهم غالبًا.

فكان هذا هو الدافع لي أن أحقق في مسألة سماعهم من عدمها، وبيان سبب الانقطاع في مروياتهم عن آبائهم.

الدراسات السابقة:

لم أجد بحثًا تكلم عن أولاد الصحابة الذين رووا عن آبائهم واختلف في سماعهم، ولكن وجدت بحثًا بعنوان (مدرسة عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وأبنائه الحديثية) لأيمن فاروق، مركز البحوث والدراسات الإسلامية.

واستعرض في البحث ترجمة للصحابي عبد الرحمن بن عوف وأبنائه، وأن الرواة من أبناء الصحابي امتازوا بالعدالة والدقة في النقل إلا ثلاثة فيهم مقال، وواحد منهم كان يرسل، من مجموع أكثر من ثلاثين راوٍ.

وكتاب (التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية عنهم في الكتب الستة) للدكتور مبارك الهاجري، المدينة المنورة وذكر فيها د. مبارك أسماء التابعين الذين اختلف في سماعهم من الصحابة.

أما في بحثي المتواضع بحثت عن روايات أولاد الصحابة فقط عن آبائهم والاختلاف في سماعهم وذكرت نماذج من هذه الروايات وأقوال اللعماء فيها.

أهداف البحث:

يهدف البحث لتحقيق الأهداف التالية:

1 – ليست كل رواية من الابن عن أبيه متصلة.

2 – حصر رواة الحديث عن آبائهم الصحابة واختلف في سماعهم.

3 – بيان اختلاف العلماء في رواية الأبناء عن آبائهم الصحابة.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، ومبحث وخاتمة وقائمة المراجع.

وجعلت المبحث قسمان:

القسم الأول: ذكر الأخطاء التي تقع في السند إجمالاً، وتعريف الانقطاع وبيان مثاله وحكمه.

القسم الثاني: الدارسة التطبيقية بسرد أسماء أولاد الصحابة الذين اختلف في روايتهم عن آبائهم وأقوال العلماء فيهم.

ثم الخاتمة، وقائمة المراجع.

القسم الأول

تعريف الأخطاء التي تقع في الإسناد

قال الحافظ العراقي رحمه الله في ألفيته:

وَأَهْلُ هَذَا الشَّأْنِ قَسَّمُوا السُّنَنْ إلى صَحِيْحٍ وَضَعِيْفٍ وَحَسَنْ

فَالأَوَّلُ الْمُتَّصِلُ الإسْنَادِ بِنَقْلِ عَدْلٍ ضَابِطِ الْفُؤَادِ

عَنْ مِثْلِهِ مِنْ غَيْرِ مَا شُذُوْذِ وَعِلَّةٍ قَادِحَةٍ فَتُوْذِي

قال العراقي شارحًا: قلت: قد احترزت بقولي: (قادحة) عن العلة التي لا تقدح في صحة الحديث.

فقولي: (المتصل الإسناد) احتراز عما لم يتصل، وهو المنقطع، والمرسل، والمعضل.

وقولي: (بنقل عدل) احتراز عما في سنده من لم تعرف عدالته، إما بأن يكون عرف بالضعف، أو جهل عينا، أو حالا.

وقولي: (ضابط) احتراز عما في سنده راوٍ مغفل، كثير الخطأ، وإن عرف بالصدق والعدالة.

فهنا بيَّن العراقي رحمه الله العلل التي تقدح في الإسناد، وهي: الانقطاع، والإرسال، والإعضال، ومن لم تعرف عدالته، وما كان في سنده راوٍ مغفل، أو كثير الخطأ وإن كان عدلًا.

وسأبين ما يتعلق في بحثنا وهو الانقطاع:

تعريف الانقطاع: عدم اتصال السند، بسبب سقوط أحد رواته في أي موضع من السند.

وشاهده قول الإمام السيوطي: إن الانقطاع قد يكون ظاهرًا، وقد يخفى، فلايدركه إلا أهل المعرفة(2).

مثال المنقطع:

قال ابن الصلاح: مثاله: ما رويناه عن عبد الرازق عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن وليتموها أبا بكر فقوي أمين...» الحديث.

فهذا إسناد إذا تأمله الحديثي وجد صورته صورة المتصل، وهو منقطع في موضعين لأن عبد الرزاق لم يسمعه من الثوري، وإنما سمعه من النعمان بن أبي شيبه الجندي، عن الثوري.

ولم يسمعه الثوري أيضًا من أبي إسحاق، إنما سمعه من شريك عن أبي إسحاق(3).

حكم المنقطع:

الحديث المنقطع ضعيف بالاتفاق بين العلماء، ولا يصلح للاحتجاج به إلا إذا روي من طريق آخر فيرتقي إلى الحسن لغيره.

القسم الثاني

الدراسة التطبيقية

ونأخذ فيه من هذه الأسباب سبب واحد وهو الانقطاع، وليس عموم الانقطاع أيضًا بل سنأخذ الروايات التي اختلف العلماء في سماع راوٍ من شيخه، وسنجعل ذلك في طبقة الصحابة رضي الله عنهم وأبنائهم ممن رووا عنهم واختلف في سماعهم منهم.

(2) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن ت643، معرفة أنواع علوم الحديث، تحقيق نور الدين عتر، سوريا، دار الفكر، 1986م (ص45)، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق أبو قتيبة الفاريابي، دار طيبة (236/1).

(3) ابن الصلاح، المقدمة (ص 33).

فمنهم:

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي قيل: اسمه عامر، والأشهر أنه لا اسم له غير كنيته، ثقة كثير الحديث.

روى عن أبيه شيئاً، وأرسل عنه أشياء. وثق[4].

مات سنة إحدى، وقيل: اثنتين وثمانين[5].

وقد لخص الحافظ ابن حجر هذا بقوله: واختلف في سماعه من أبيه، والأكثر على أنه لم يسمع منه، وثبت له لقاؤه وسماع كلامه، فروايته عنه داخلة في التدليس[6].

ولم أجد من نص على أنه سمع من أبيه إلا ما قاله ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود هل سمع من أبيه عبد الله؟ قال: فقال أبي: لم يسمع.

قلت: فإن عبد الواحد بن زياد روى عن أبي مالك الأشجعي، عن عبد الله بن أبي هند، عن أبي عبيدة قال: خرجت مع أبي لصلاة الصبح.

قال أبي: ما أدري ما هذا، عبد الله بن أبي هند من هو؟[7].

فلم يعتد أبو حاتم بهذه الرواية في إثبات سماعه.

وعن سلم بن قتيبة قال: قلت لشعبة: إن البري يحدثنا عن أبي إسحاق أنه سمع أبا عبيدة يحدث أنه سمع ابن مسعود.

قال: أوه، كان أبو عبيدة ابن سبع سنين، وجعل يضرب جبهته[8].

---

(4) سير أعلام النبلاء (363/4).

(5) المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج ت742هـ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق د. بشار عواد ، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1400هـ - 1980م (61/14).

(6) ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني ت852هـ، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس المعروف بطبقات المدلسين، تحقيق د. عاصم القريوتي، عمان، مكتبة المنار، ط1، 1403هـ، 1983م (ص 48).

(7) ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن الرازي ت327هـ، المراسيل، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1397هـ (953).

(8) ابن أبي حاتم، المراسيل (951).

بل قد جاء عنه أنه سئل عن سماعه من أبيه فلم يثبته.

قال عمرو بن مرة: سألتُ أبا عُبيدة بن عبد الله: هل تذكر من عبد الله شيئًا؟ قال: لا[9].

وكذلك أكثر أهل العلم قد صرحوا بأنه لم يسمع منه:

وقال الترمذي: أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه، ولا يُعرف اسمه[10].

وقال أبو حاتم الرازي: أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[11].

وقال أيضًا: سألت أبي عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود هل سمع من أبيه عبد الله؟ قال: فقال أبي: لم يسمع[12].

وقال ابن حبان: يروي عن أبيه ولم يسمع منه شيئًا[13].

وقال البيهقي: أبو عبيدة لم يدرك أباه[14].

وقال البيهقي أيضًا: أبو عبيدة لم يسمع من أبيه[15].

وقال المزي: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن مسعود ولم يدركه[16].

وقال ابن حجر: واختلف في سماعه من أبيه والأكثر على أنه لم يسمع منه، وثبت له لقاؤه

(9) المزي، تهذيب الكمال (62/14).

(10) الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي ت279هـ، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، مصر، مطبعة مصطفى الحلبي، ط2، 1395هـ - 1975م (25/1).

(11) ابن أبي حاتم، المراسيل (952).

(12) ابن أبي حاتم، المراسيل (953).

(13) ابن حبان، محمد بن حبان التميمي ت354هـ، الثقات، الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط1، 1393هـ - 1973م (561/5).

(14) البيهقي، أحمد بن الحسين الخراساني ت458هـ، السنن الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط3، 1424هـ - 2002م (402/1).

(15) البيهقي، أحمد بن الحسين الخراساني ت458هـ، الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، تحقيق فريق البحث العلمي بشركة الروضة، مصر، الروضة للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ - 2015م (160/2).

(16) المزي، يوسف بن عبد الرحمن ت742هـ، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي والدار القيمة، ط2، 1402هـ - 1983م (76/9).

وسماع كلامه، فروايته عنه داخلة في التدليس[17].

وقال ابن حجر أيضًا: وأرسل عن أبيه عبد الله بن مسعود[18].

له في الكتب الستة عن أبيه ثلاثون حديثًا.

مثال:

هو ما رواه أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، **فَقَالَ: مَتَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ قَالَ: «مَنْ يَذْكُرُ مِنْكُمْ لَيْلَةَ الصَّهْبَاوَاتِ؟» قَالَ عَبْدُ اللهِ: أَنَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَإِنَّ فِي يَدِي لَتَمَرَاتٍ أَتَسَحَّرُ بِهِنَّ، مُسْتَتِرًا بِمُؤْخِرَةِ رَحْلِي مِنَ الْفَجْرِ، وَذَلِكَ حِينَ طَلَعَ الْقَمَر.**

أخرجه الطيالسي وأحمد وأبو يعلى في المسند[19] والطحاوي في معاني الآثار والطبراني في الكبير[20].

ولما ذكر الهيثمي هذا الحديث أعله به فقال: وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه[21].

---

(17) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 48).

(18) ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت852هـ، تهذيب التهذيب، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط1، 1326هـ (22/7).

(19) الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى 204هـ، مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق د. محمد بن عبد المحسن التركي، مصر، دار هجر، ط1، 1419هـ - 1999م (327).

(20) ابن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني 241هـ، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق د. عبد الله التركي، مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ - 2001م (32/6) رقم (3565)، وأبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي التميمي ت307هـ، مسند أبي يعلى، تحقيق حسين سليم أسد، دمشق، دار المأمون للتراث، ط1، 1404هـ - 1984م (5393)، والطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد ت321هـ، شرح معاني الآثار، تحقيق محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق، عالم الكتب، ط1، 1414هـ - 1994م (93/3)، والطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الكبير ت360هـ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ط1. 1994م (492/8) رقم (10289).

(21) الهيثمي، علي بن أبي بكر بن سليمان ت807هـ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق حسام الدين القدسي، القاهرة، مكتبة القدسي، 1414هـ - 1994م (175/3).

فيتضح بهذا أن أهل العلم لا يعدون رواية أبي عبيدة، عن أبيه من صحاح الأحاديث لعلة الانقطاع بينهما.

ومع حكمهم هذا بالانقطاع بين أبي عبيدة، وأبيه فإنهم يستأنسون برواياته عن أبيه لقرب عهده به، ومجالسته لأصحاب أبيه، وحرصه على معرفة أحواله.

قال ابن رجب: قال يعقوب بن شيبة: إنما استجاز أصحابنا أن يدخلوا حديث أبي عبيدة عن أبيه في المسند – يعني في الحديث المتصل – لمعرفة أبي عبيدة بحديث أبيه وصحتها، وأنه لم يأت فيها بحديثٍ منكرٍ[22].

ومنهم:

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، الحافظ، المدني، قيل اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد، وكان ثقة.

أحد الأعلام بالمدينة وحدث عن أبيه بشيء قليل لكونه توفي وهو صبي، وكان ثقة فقيهاً كثير الحديث[23].

توفي بالمدينة سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة[24].

وقد ذكر أهل العلم أنه لم يسمع من أبيه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.

قال يحيى بن معين، والبخاري: لم يسمع من أبيه شيئًا[25]، وقال الميموني: عندما سألوه عن سماع أبي سلمة عن أبيه، فقال مات أبوه وهو صغير[26].

له في الكتب الستة عن أبيه أربعة أحاديث.

مثال:

---

(22) ابن رجب، شرح علل الترمذي (544/1).

(23) سير أعلام النبلاء (287/4).

(24) البخاري، محمد بن إسماعيل ت256هـ، التاريخ الكبير، حيدر آباد، الدكن، دار المعارف العثمانية (130/5).

(25) العلائي، صلاح الدين خليل بن كيكلدي ت761هـ، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت، عالم الكتب، ط2، 1407هـ – 1986م (ص 214).

(26) االنوري، لسيد أبو المعاطي وآخرون، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، عالم الكتب، ط1، 1417 هـ – 1997 م (211/4).

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: كَانَتْ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عِدَةٌ فَلَمَّا فُتِحَتْ قُرَيْظَةُ جِئْتُ لِيُنْجِزَ لِي مَا وَعَدَنِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَقْنَعْ يُقْنِعْهُ اللَّهُ».

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَا جَرَمَ لَا أَسْأَلُهُ شَيْئًا، صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البزار في "المسند" (1039).

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن من طريق أحسن من هذا الطريق[27].

وبالانقطاع بين أبي سلمة وأبيه عبد الرحمن رضي الله عنه أعله غير واحد من العلماء:

قال المنذري بعد أن ذكره: رواه البزار وأبو سلمة لم يسمع من أبيه، قاله ابن معين وغيره[28].

وقال الهيثمي: رواه البزار، وأبو سلمة قيل: إنه لم يسمع من أبيه[29].

وقال ابن حجر: قلت: إسناد ضعيف، وأظنه سقط منه الزهري[30].

والهيثمي رحمه الله حين قال (وأبو سلمة قيل: إنه لم يسمع من أبيه) كأنه لم يستوثق من أمر سماع أبي سلمة من أبيه فلذلك قالها هنا بصيغة التمريض.

ومنهم:

عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي الكوفي أبو محمد

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى، قليل الحديث، وقال يحيى بن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".

---

(27) البزار، أحمد بن عمرو العتكي ت292هـ، مسند البزار، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله وغيره، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1988م (1039).

(28) المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي ت656هـ، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تحقيق إبراهيم شمس الدين، ط1، 1417هـ.

(29) الهيثمي، مجمع الزوائد (94/3).

(30) ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني ت852هـ، مختصر زوائد البزار، تحقيق صبري عبد الخالق، بيوت، مؤسسة الكتب الثقافية، 1992م (627).

مات سنة اثنتي عشرة ومئة[31].

واختلف في سماعه من أبيه.

قال يحيى بن معين: لم يسمع من أبيه شيئًا، مات أبوه وهو حمل.

وقال ابن حبان: مات أبوه وائل وأمه حامل به كل ما روى عن أبيه مدلس وان كان لا يصغر عن صحبة الصحابة[32].

وكذلك قال أبو داود السجستاني لما سأله أبو عبيد الآجري حين قال: قلت لأبي داود: عبد الجبار بن وائل سمع من أبيه؟ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مات وهو حمل[33].

وقال النسائي: عبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه[34].

وقال فريق آخر: إنه ولد بعد أبيه بستة أشهر

منهم: البخاري في "التاريخ الكبير" قال: قال محمد بن حجر ولد بعد أبيه لستة أشهر[35].

وقال أيضًا: لا يصح سماعه من أبيه، مات أبوه قبل أن يولد[36].

وهذا القول ضعفه المزي رحمه الله بقوله: وهذا القول ضعيف جدًا، فإنه قد صح عنه أنه قال: (كنت غلامًا لا أعقل صلاة أبي)، ولو مات أبوه وهو حمل لم يقل هذا القول[37].

---

(31) انظر ترجمته في: البخاري، التاريخ الكبير (106/6)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (30/6)، وابن حبان، الثقات (135/7)، والمزي، تهذيب الكمال (393/16)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (95/6).

(32) ابن حبان، محمد بن حبان البُستي ت 354هـ، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1411هـ - 1991م (ص 258).

(33) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث الأزدي ت275هـ، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، تحقيق محمد العمري، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1، 1403هـ - 1983م (70).

(34) النسائي، أحمد بن شعيب ت303هـ، السنن الكبرى، تحقق حسن عبد المنعم، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ - 2001م (958).

(35) البخاري، التاريخ الكبير (106/6).

(36) الترمذي، محمد بن عيسى ت279هـ، علل الترمذي الكبير، تحقيق صبحي السامرائي وآخرون، بيروت، عالم الكتب، ط1، 1409هـ (259).

(37) المزي، تهذيب الكمال (395/16).

وكذا قال العلائيُ في "جامع التحصيل"[38].

وهذا الذي ذكره المزي عن عبد الجبار أخرجه عنه أبو داود[39]، وابن خزيمة في صحيحه[40]، وسيأتي.

قال ابن حبان: من زعم أنه سمع أباه فقد وهم لأن أباه مات وأمه حامل به[41].

مع أنه خرج في "صحيحه"[42] قول عبد الجبار بن وائل بن حجر: (كنت غلامًا لا أعقل صلاة أبي).

وقال ابن حجر: نص أبو بكر البزار على أن القائل: (كنت غلاما لا أعقل صلاة أبي) هو علقمة بن وائل لا أخوه عبد الجبار[43].

له في الكتب الستة عن أبيه تسعة أحاديث.

فمن هذه الأحاديث:

أخرج البيهقي في "السنن الكبرى قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه، أخبرنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ، حدثنا عبدان، حدثنا هلال بن بشر، حدثنا عمير بن عمران العلاف، حدثنا الحارث بن عتبة، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه قال: حق وسنة مسنونة أن لا يؤذن الرجل إلا وهو طاهر، ولا يؤذن إلا وهو قائم.

قال البيهقي عقبه: عبد الجبار بن وائل عن أبيه مرسل[44].

وقال ابن حجر: أخرج البيهقي، والدارقطني في "الأفراد"، وأبو الشيخ في "الأذان" من

---

(38) العلائي، جامع التحصيل، (ص 214).

(39) أخرجه أبو داود في سننه (723).

(40) أخرجه ابن خزيمة، محمد بن إسحاق النيسابوري ت311هـ، صحيح ابن خزيمة، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي (905).

(41) الثقات، لابن حبان (135/7).

(42) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (1862).

(43) ابن حجر، تهذيب التهذيب (95/6).

(44) البيهقي، السنن الكبرى (397/1).

حديث عبد الجبار بن وائل، عن أبيه قال: حق وسنة أن لا يؤذن الرجل إلا وهو طاهر ولا يؤذن إلا وهو قائم، وإسناده حسن، إلا أن فيه انقطاعًا لأن عبد الجبار ثبت عنه في "صحيح مسلم" أنه قال: كنت غلامًا لا أعقل صلاة أبي[45].

ونقل النووي اتفاق أئمة الحديث على أنه لم يسمع من أبيه، ونقل عن بعضهم أنه ولد بعد وفاة أبيه، ولا يصح ذلك لما يعطيه ظاهر سياق مسلم[46].

وكذلك فعل الترمذي رحمه الله بعد أخرج في "سننه" حديث عبد الجبار بن وائل بن حجر، عن أبيه، قال: استكرهت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدرأ عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم الحد، وأقامه على الذي أصابها، ولم يذكر أنه جعل لها مهرًا.

قال عقبه: هذا حديث غريب، وليس إسناده بمتصل.

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه سمعت محمدا يقول: عبد الجبار بن وائل بن حجر لم يسمع من أبيه ولا أدركه، يقال: إنه ولد بعد موت أبيه بأشهر.

والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم: أن ليس على المستكرهة حد[47].

ومنهم:

علقمة بن وائل بن حجر، الحضرمي، الكندي، الكوفي

قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في

(45) وكذلك عزاه لـ صحيح مسلم المزي في تحفة الأشراف (11774)، إلا أننا لم نجد هذا الحرف عند مسلم رحمه الله، إنما أخرج في (401) الحديث المرفوع، ولم يذكر فيه قول عبد الجبار.

وأخرجه أبو داود (723)، وابن خزيمة (905) فذكروا فيه هذا الحرف: (كُنْتُ غُلَامًا لَا أَعْقِلُ صَلَاةَ أَبِي، قَالَ: فَحَدَّثَنِي وَائِلُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي: وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ....).

(46) ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني ت852هـ، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ، 1989م (205/1).

(47) أخرجه الترمذي، محمد بن عيسى ت279هـ، سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، مصر، مطبعة مصطفى الحلبي، ط2، 1395هـ - 1975م (1453).

كتاب "الثقات"[48].

قال يحيى بن معين: علقمة بن وائل عن أبيه مرسل[49].

وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه[50].

وقال ابن حجر أيضًا: نص أبو بكر البزار على أن القائل: (كنت غلامًا لا أعقل صلاة أبي) هو علقمة بن وائل لا أخوه عبد الجبار[51].

وقال مغلطاي: وذكر المزي روايته عن أبيه الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد ذكر أبو أحمد العسكري: أن يحيى بن معين سئل عن علقمة عن أبيه؟ فقال: مرسل[52].

وعلى نقيضهم:

قال البخاري: سمع أباه[53]. وكذلك قال ابن حبان[54].

وقد خرج الأمام مسلم في "صحيحه" رواية علقمة، عن أبيه.

له في الكتب الستة عن أبيه اثنى عشر حديثًا.

فمن هذه الأحاديث:

عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا قَدْ غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ لِي كَانَتْ لِأَبِي،

(48) العجلي، أحمد بن عبد الله ت385هـ، تاريخ الثقات، ط1، دار الباز، 1405هـ - 1984م (148/2)، والثقات، لابن حبان (209/5)، والمزي، تهذيب الكمال (312/20)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (247/7).

(49) ابن حجر، تهذيب التهذيب (247/7).

(50) ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني ت852هـ، تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة، سوريا، دار الرشيد، ط1، 1406هـ - 1986م (397/1).

(51) ابن حجر، تهذيب التهذيب (95/6).

(52) مغلطاي، علاء الدين مغلطاي ت742هـ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، ط1، 1422هـ - 2001م (275/9).

(53) البخاري، التاريخ الكبير (41/7).

(54) الثقات، لابن حبان (209/5).

فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أَزْرَعُهَا لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِلْحَضْرَمِيِّ: «أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلَكَ يَمِينُهُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يُبَالِي عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ»، فَانْطَلَقَ لِيَحْلِفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا أَدْبَرَ: «أَمَا لَئِنْ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا، لَيَلْقَيَنَّ اللهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ».

أخرجه مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي في "السنن الكبرى" من طرق عن أبي الأحوص، عن سماك[55].

ومسلم في "صحيحه" من طريق أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير[56].

كلاهما (سماك بن حرب، وعبد الملك بن عمير) عن علقمة بن وائل، عن أبيه، به.

فهذا الإمام مسلم رحمه الله قد خرج هذا الحديث فهو تصحيح له، وإثباتًا لسماعه من أبيه رضي الله عنه.

ولما خرجه الترمذي رحمه الله قال: حديث وائل بن حجر حديث حسن صحيح.

ومنهم:

عدي بن عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن الحارث الكندي، أبو فروة الجزري، ثقة.

قال ابن حجر: قال الطبري: له صحبة.

قلت: بل هو تابعي معروف استعمله عمر بن عبد العزيز، وهو المراد بقول البخاري في الإيمان من "صحيحه": وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي... ".

مات سنة عشرين ومئة[57].

---

(55)أخرجه مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري ت261هـ، الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي (139)، وأبو داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني ت275هـ، سنن أبي داود، تحقيق شعيب الأرنؤوط – محمد كامل قره بللي. دار الرسالة العالمية، ط1، 1420هـ – 2009م (3245)، والترمذي في "السنن" (1340)، والنسائي في "السنن الكبرى" (5946).

(56) أخرجه مسلم في "صحيحه" (139).

قال أبو حاتم الرازي: لأبيه صحبة، روى عن أبيه مرسل لم يسمع من أبيه يدخل بينهما العرس بن عميرة[58].

وقال ابن عساكر: حدث عن أبيه مرسلًا[59].

له في الكتب الستة عن أبيه حديثان.

فمن هذه الأحاديث:

أخرج النسائي في "السنن الكبرى" **قال: أخبرنا أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى رَجُلاَنِ يَخْتَصِمَانِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي أَرْضٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هِيَ لِي، وَقَالَ الآخَرُ: هِيَ لِي قَدْ حُزْتُهَا وَقَبَضْتُهَا فَلَمَّا تَفَوَّهَ لِيَحْلِفَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «أَمَا إِنَّهُ مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»، قَالَ: فَمَنْ تَرَكَهَا؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ»**[60].

وكذا أخرجه أحمد في المسند[61]، والدارقطني في "السنن"[62].

أشار النسائي لعدم سماعه من أبيه فقال عقبه:

خالفه جرير بن حازم، فأدخل بين عدي، وبين أبيه رجاء بن حيوة والعرس بن عميرة.

---

(57) ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني ت852هـ، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق عادل أحمد، وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1415هـ (269/5).

(58) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي ت327هـ، الجرح والتعديل، الهند، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن، ط1، 1271هـ - 1952م (3/7)..

(59) ابن عساكر، علي بن الحسن ت571هـ، تاريخ دمشق، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ - 1995م (137/40).

(60) أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (5952) .

(61) أخرجه أحمد في مسنده (254/29) رقم (17716).

(62) أخرجه الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي ت385هـ، سنن الدارقطني، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وآخرون، لبنان، مؤسسة الرسالة، ط1، 1424هـ - 2004م (166/4).

ثم رواه من طريق جرير بن حازم قال: سمعت عدي بن عدي يحدث، عن رجاء بن حيوة، والعرس بن عميرة أنهما حدثاه عن أبيه عدي بن عميرة قال: كان بين امرئ القيس، ورجل من حضرموت خصومة...

قال جرير: كنت مع أيوب السختياني حين سمعنا هذا الحديث من عدي...

فبين جرير أن بين عدي، وبين أبيه راويان، وأخبر أن أيوب السختياني كان معه حين سمع هذا الحديث.

ومنهم:

إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال أبو أحمد بن عدي: لم يضعف في نفسه، وقال ابن القطان: مجهول الحال(63). قال ابن معين: لم يسمع من أبيه(64).

وقال أبو حاتم الرازي: روى عن أبيه مرسل(65).

وقال أبو زرعة الرازي: إبراهيم هو ابن جرير بن عبد الله البجلي، ولم يلحق أباه(66).

وقال ابن طاهر المقدسي: وإبراهيم لم يسمع من أبيه شيئًا(67).

وأما ابن عدي فقال: في بعض رواياته يقول: (حدثني أبي)، ولم يضعف في نفسه، إنما قيل لم يسمع من أبيه شيئا، وأحاديثه مستقيمة تكتب(68).

(63) انظر ترجمته في: البخاري، التاريخ الكبير (278/1)، والجرح والتعديل، لابن حجر (90/2)، والثقات لابن حبان (6/4)، والمزي، تهذيب الكمال (63/2)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (97/1).

(64) المزي، تهذيب الكمال (63/2).

(65) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (90/2).

(66) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي ت327هـ، العلل لابن أبي حاتم، تحقيق فريق من الباحثين، مطابع الحميضي، ط1، 1427هـ - 2006م (156).

(67) ابن القيسراني، محمد بن طاهر الشيباني ت507هـ، ذخيرة الحفاظ، تحقيق د. عبد الرحمن الفريوائي، الرياض، دار السلف، ط1، 1416هـ - 1996م (1106/2).

(68) ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني ت327هـ، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1418هـ - 1997م (259/1).

وهذا الذي ذكره ابن عدي من أنه قال في بعض الروايات (حدثني أبي)، قد رده البخاري رحمه الله وبيَّن أنه جاء عنه من طريق لا يصح.

فقال في "التاريخ الكبير: قال لي سعيد بن سليمان: حدثنا داود بن عبد الجبار وكان ببغداد وهو منكر الحديث، سمع إبراهيم بن جرير قال: حدثني أبي، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من رأى حية فلم يقتلها.....»[69].

فبيَّن أن الذي روى هذا عنه راوٍ منكر الحديث، وهذا من التضعيف الشديد، والبخاري لا يصرح بمثل هذا إلا عند الحاجة لأنه كان يتورع، رحمه الله.

وقال أبو زرعة الرازي: هذا حديث منكر، وأبو سليمان داود بن عبد الجبار منكر الحديث، وإبراهيم بن جرير لم يسمع من أبيه[70].

وقال ابن حجر: إنما جاءت روايته عن أبيه بتصريح التحديث منه من طريق داود بن عبد الجبار عنه، وداود ضعيف، ونسبه بعضهم إلى الكذب، وقد روى عن أبيه بالعنعنة أحاديث[71].

وقال أيضًا: وقد روى عنه بالعنعنة، وجاءت رواية بصريح التحديث لكن الذنب لغيره[72].

له في الكتب الستة عن أبيه حديث واحد.

مثال ذلك:

أخرجه النسائي، وابن ماجه، والدارمي من طريق أبان بن عبد الله البجلي قال: حدثنا إبراهيم بن جرير، عن أبيه: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ الْغَيْضَةَ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَأَتَاهُ جَرِيرٌ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَاسْتَنْجَى مِنْهَا، وَمَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ[73].

---

(69) البخاري، التاريخ الكبير (278/1).

(70) ابن أبي حاتم، علل الحديث (2427).

(71) ابن حجر، تهذيب التهذيب (97/1).

(72) ابن حجر، تقريب التهذيب (88/1).

(73) أخرجه النسائي (45/1)، وابن ماجه (359)، والدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، سنن الدارمي، تحقيق حسين سليم أسد، المملكة العربية السعودية، دار المغني للنشر والتوزيع، ط1، 1412هـ - 2000م (706).

قال أبو زرعة: الحديث حديث أبي نعيم، وإبراهيم هو ابن جرير بن عبد الله البجلي، ولم يلحق أباه[74].

وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه لم يسمع إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي من أبيه، وكذا ذكر أبو أحمد ابن عدي[75].

ومنهم:

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة – واسمه عمرو – بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، القرشي المخزومي

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن القطان: لا يعرف له حال[76].

قال البخاري: إبراهيم هذا لا أدري سمع من أبيه أو لا[77].

هذا الكلام قاله البخاري رحمه الله في ترجمة عبد الله بن أبي ربيعة حين روى عن حاتم بن إسماعيل، قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم المخزومي، عن أبيه، عن جده عبد الله بن أبي ربيعة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلفه مالًا....

فجعل قوله (عن جده) أي عن عبد الله بن أبي ربيعة الذي يدل ظاهر السياق على أنه جد إسماعيل.

لكنه لما ترجم هو وغيره لإبراهيم قالوا هو: إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة.

فيكون عبد الله بن أبي ربيعة جد إبراهيم، وليس إسماعيل.

ولذا لما ذكر ترجمة إبراهيم قال: سمع الحارث بن عبد الله بن عياش، وعائشة وسمع أمه أم كلثوم بنت أبي بكر، وعن عبد الله بن أبي ربيعة.... "[78].

---

(74) ابن أبي حاتم، علل الحديث (156).

(75) ابن دقيق العيد، محمد بن علي القشيري ت702هـ، الإلمام بأحاديث الأحكام، تحقيق حسين إسماعيل الجمل، المملكة العربية السعودية، دار ابن حزم، ط2، 1422هـ – 2002م (547/2).

(76) انظر ترجمته في: البخاري، التاريخ الكبير (296/1)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (111/2)، والثقات لابن حبان (6/6)، والمزي، تهذيب الكمال (132/2)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (121/1).

(77) البخاري، التاريخ الكبير (9/5).

(78) البخاري، التاريخ الكبير (296/1).

فلم يصرح بسماعه من عبد الله بن أبي ربيعة، وإنما قال: (وعن).

وصرح بذلك أبو الفتح الأزدي فقال: جد إسماعيل بن إبراهيم القرشي عبد الله بن أبي ربيعة[79].

له في الكتب الستة عن أبيه حديث واحد.

مثال ذلك:

أخرج النسائي، وفي "الكبرى" قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن إسمعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده قال: اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَجَاءَهُ مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ، وَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ»[80].

وكذا أخرجه ابن ماجه، وأحمد عن وكيع، عن إسماعيل بن إبراهيم، به[81].

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" معلقًا قال: وقال إبراهيم بن حمزة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم.....

ثم قال: إبراهيم لا أدري سمع من أبيه أم لا.

إلا أن الحافظ ابن حجر رحمه الله لم يأخذ بهذا فقال بعد أن ذكر كلامهم المتقدم:

قال البخاري: إبراهيم هذا لا أدري سمع من أبيه أو لا. انتهى[82].

وأخرج هذا الحديث النسائي، والبغوي، وقال أبو حاتم: إنه مرسل، يعني عن إبراهيم وأبيه، وفي الجزم بذلك نظر[83].

وقال العراقي: رواه النسائي من حديث عبد الله بن أبي ربيعة قال: استقرض مني النبي صلى

(79) الأزدي، محمد بن الحسين الموصلي ت374هـ، أسماء من يعرف بكنيته، تحقيق أبو عبد الرحمن إقبال، الهند، الدار السلفية، ط1، 1410 – 1989م (ص 73).

(80) أخرجه النسائي وفي "الكبرى" (6236، 10132).

(81) أخرجه ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني ت373هـ، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الرسالة العالمية، ط1، 1430هـ - 2009م (2424)، وأحمد في مسنده (335/26) رقم (16410).

(82) البخاري، التاريخ الكبير (9/5).

(83) الإصابة، لابن حجر (79/4).

الله عليه وسلم أربعين ألفًا، فجاءه مال فدفعه إليّ فقال:...، فذكره، وإسناده حسن[84].

وقال ابن القطان: وهذا الإسناد له تفسير، وذلك أن ظاهر هذا مستقيم، فإذا عرف أنه إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة وجب أن يجعل قوله: (عن جده) إما على أنه جد أبيه، فتكون الهاء من (جده) عائدة على إبراهيم، أو يكون سماه جدا بما هو جد أعلى؛ فإن الصحابي هو عبد الله بن أبي ربيعة، وهو أخو عياش بن أبي ربيعة.

وإلى ذلك فإن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المذكور لا تعرف له حال، وإن كان قد روى عنه الزهري، وابناه: إسماعيل وموسى، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام.

وابنه إسماعيل بن إبراهيم أيضًا لم تثبت عدالته.

وقال أيضًا: لا يصح[85].

ومنهم:

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي، الكوفي.

قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وقال يحيى بن معين والعجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في "الثقات".

مات سنة تسع وسبعين[86].

وقد اختلف العلماء في سماعه من أبيه اختلافًا شديدًا، فمنهم من نفى بالكلية، ومنهم من أثبت حديثًا، ومنه من أثبت أكثر من ذلك.

فقال يحيى بن معين: لم يسمع من أبيه.

وقال محمد بن علي بن شعيب: سمعت أحمد بن حنبل، وقيل له: هل سمع عبد الرحمن بن عبد الله من أبيه؟ فقال: أما سفيان الثوري، وشريك، فإنهما لا يقولان: سمع، وأما إسرائيل، فإنه يقول

(84) العراقي، زين الدين عبد الرحيم ت806هـ، المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، بيروت، دار ابن حزم، ط1، 1426هـ - 2005م (848/2).

(85) ابن القطان، علي بن محمد الفاسي ت748هـ، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، تحقيق د. الحسين آبت سعيد، الرياض، دار طيبة، ط1، 1418هـ - 1997م (498/4).

(86) انظر ترجمته في: البخاري، التاريخ الكبير (299/5)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (248/5)، والثقات لابن حبان (76/5)، والمزي، تهذيب الكمال (239/17)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (195/6).

في حديث الضب: سمعت[87].

وقد أخذ الإمام أحمد بقول من قال: سمعت، كما سيأتي.

وقال علي بن المديني: لقي أباه وسمع منه حديثين، حديث الضب، وحديث تأخير الصلاة.

وقال ابن هانئ: سألت أبا عبد الله قلت: عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، سمع من أبيه؟ قال: نعم، في حديث لإسرائيل يقول: سمعتُ أَبي عبد الله[88].

وذكر البخاري في "التاريخ الأوسط" من طريق ابن خثيم، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: إني مع أبي، فذكر الحديث في تأخير الصلاة.

قال البخاري: قال شعبة: لم يسمع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه، وحديث بن خثيم أولى عندي[89].

وقال أيضًا: عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي سمع أباه قاله عبد الملك بن عمير طلق بن غنام، حدثنا المسعودي، عن الحسن بن سعد، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل منزلا فأخذ....[90].

وقال العجلي: يقال أنه لم يسمع من أبيه إلا حرفًا واحدًا: محرم الحرام.

وأخرج البخاري في "التاريخ الصغير" طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه: لما حضرت عبد الله الوفاة قلت له: أوصني، قال: ابك من خطيتك، وسنده لا بأس به.

وقال ابن حجر بعد أن ذكر جملة من الأقوال السابقة: قلت: فعلى هذا يكون الذي صرح فيه بالسماع من أبيه أربعة، أحدها موقوف، وحديثه عنه كثير، ففي السنن خمسة عشر، وفي المسند زيادة على ذلك سبعة أحاديث معظمها بالعنعنة، وهذا هو التدليس، والله أعلم[91].

---

(87) المزي، تهذيب الكمال (240/17).

(88) ابن هانئ، إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ت275هـ، مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابن هانئ، تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط1، 1400هـ (2170).

(89) البخاري، محمد بن إسماعيل ت256هـ، التاريخ الأوسط، تحقيق محمود إبراهيم زايد، مكتبة دار التراث، ط1، 1397هـ - 1977م (74/1).

(90) البخاري، التاريخ الكبير (299/5).

(91) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص40).

وأبعد الحاكم فقال: اتفق مشايخ أهل الحديث أنه لم يسمع من أبيه.

قال ابن حجر معقبًا: وهو نقل غير مستقيم[92].

له في الكتب الستة عن أبيه خمسة عشر حديثًا.

مثال ذلك:

أخرج أحمد في "المسند" حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا الحارث بن حصيرة، حدثنا القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كَيْفَ أَنْتُمْ وَرُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، لَكُمْ رُبُعُهَا، وَلِسَائِرِ النَّاسِ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِهَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَكَيْفَ أَنْتُمْ وَثُلُثَهَا؟» قَالُوا: فَذَاكَ أَكْثَرُ، قَالَ: «فَكَيْفَ أَنْتُمْ وَالشَّطْرَ؟» قَالُوا: فَذَلِكَ أَكْثَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَهْلُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ، أَنْتُمْ مِنْهَا ثَمَانُونَ صَفًّا»[93].

وهنا تباينت أقوال العلماء في الحكم على هذا السند، وذلك لاختلاف الأئمة الكبار في إثبات السماع من عدمه، كما تقدم.

فمنهم من أعله بالانقطاع بناءً على عدم سماع عبد الرحمن.

ومنهم من لم يلتفت إلى هذه العلة باعتبار ثبوت سماعه من أبيه.

فمن أعله بالانقطاع:

الحاكم حيث قال عقبه: عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه في أكثر الأقاويل.

وممن لم يلتفت إلى هذه العلة:

الهيثمي فقال بعد أن ذكره: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، والطبراني في الثلاثة ورجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وقد وثق[94].

---

(92) ابن حجر، تهذيب التهذيب (195/6).

(93) أخرجه أحمد في "المسند" (349/7) (4328)، و ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد العبسي ت235هـ، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق كمال الحوت، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1409هـ (32373)، وفي "المسند" (380).

(94) الهيثمي، مجمع الزوائد (744/10).

وقال أيضا: هو في الصحيح خلا ذكر الصفوف[95].

وكذلك فعل البوصيري حيث قال: رواه مسدد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، والطبراني، وأبو يعلى، ورواته كلهم ثقات، وهو في الصحيح باختصار[96].

ومنهم:

هو أبان بن عثمان بن عفان الأموي الإمام الفقيه ابن أمير المؤمنين، مدني، ثقة[97].

سمع أباه وزيد بن ثابت، له أحاديث قليلة، قال ابن سعد: ثقة، له أحاديث عن أبيه[98].

واختلف في سماعه من أبيه. فقد قال الإمام أحمد عندما سئل عن أبان بن عثمان سمع من أبيه؟ قال: لا[99].

والأكثرون على أنه سمع من أبيه، قال مالك: وكان أبان عَلم أشياء من القضاء من أبيه عثمان[100].

وكذلك أبو حاتم الرازي والبخاري والنووي والذهبي أن أبان سمع من أبيه[101].

وله عن أبيه خمسة أحاديث، أخرج منها مسلم حديثين، حديث: «لا يَنكِح المحرم، ولا يُنْكح ولا يَخْطب» أخرجه من طرق عده، صرح أبان في أكثرها بالسماع من أبيه.

إذن سماع أبان بن عثمان من أبيه ثابت وهذا رأي الغالبية من العلماء.

---

(95) الهيثمي، علي بن أبي بكر بن سليمان ت807هـ، كشف الأستار عن زوائد البزار، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1399، 1979م (3534).

(96) البوصيري، شهاب الدين أحمد بن أبي بكر ت840هـ، إتحاف الخيرة المهرة، الرياض، دار الوطن للنشر، ط1، 1420هـ، 1999م (7950).

(97) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص87).

(98) سير أعلام النبلاء (352/4).

(99) ابن أبي حاتم، المراسيل (ص16).

(100) البخاري، التاريخ الكبير، البخاري (451/1).

(101) الذهبي، سير أعلام النبلاء (352/4).

الخاتمة

الحمد لله على الانتهاء من هذا البحث وتوصلت إلى النتائج الآتية:

1- الأخطاء قد تقع في السند وتؤثر على صحة السند كالإرسال والانقطاع وضعف الراوي.

2- اختلاف العلماء في سماع بعض الأولاد عن آبائهم الصحابة.

3- أسباب اختلاف حكم العلماء في رواية سماع أولاد الصحابة عن آبائهم ينقسم إلى:

أ- أن بعض أولاد الصحابة رأوا آباءهم ولكن لم يسمعوا منهم لصغرهم، مثل أبو عبيدة وأبو سلمة وعدي وإبراهيم البجلي وإبراهيم بن عبد الرحمن.

ب- أن بعض أولاد الصحابة لم يسمعوا لأنهم ولدوا بعد وفاة الأب، مثل عبد الجبار بن وائل.

ج- أن بعض أولاد الصحابة رأوا آبائهم ولكن انقسم العلماء في سماعهم من آبائهم ما بين مؤيد ومعارض وترجح عند أغلب العلماء سماعهم من آبائهم، مثل أبان بن عثمان وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وعلقمة بن وائل.

4- اهتمام الباحثين في عمل دراسات مستوفية في أسباب انقطاع الروايات.

5- تطبيق مصطلح (لم يسمع من أبيه) على الرواة في جميع الطبقات وأثر ذلك على صحة الروايات.

6- دراسة أحاديث الرواة المختلف في سماعهم من آبائهم، سواء في طبقة الصحابة أو التابعين.

المصادر والمراجع

– النوري، لسيد أبو المعاطي وآخرون، **موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله**، عالم الكتب، ط1، 1417 هـ / 1997 م.

– ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ت 327هـ، وله:

الجرح والتعديل، الهند، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن، ط1، 1271هـ - 1952م.

المراسيل، تحقيق شر الله نعمة الله قوجاني، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1397هـ.

العلل لابن أبي حاتم، تحقيق فريق من الباحثين، مطابع الحميضي، ط1، 1427هـ - 2006م.

– ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي ت235هـ، **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**، تحقيق كمال يوسف الحوت، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1409هـ.

– ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين ت 643هـ، **معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح**، تحقيق نور الدين عتر، سوريا، دار الفكر، 1406هـ - 1986م.

– ابن القطان، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي ت748هـ، **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام**، تحقيق د. الحسين آبت سعيد، الرياض، دار طيبة، ط1، 1418هـ - 1997م.

– ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني ت507هـ، **ذخيرة الحفاظ**، تحقيق د. عبد الرحمن الفريوائي، الرياض، دار السلف، ط1، 1416هـ - 1996م.

– ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي ت354هـ، وله:

الثقات، الهند، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن، ط1، 1393هـ - 1973م.

مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1411هـ - 1991م.

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت852هـ، وله:

الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1415هـ.

تهذيب التهذيب، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط1، 1326هـ.

تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة، سوريا، دار الرشيد، ط1، 1406هـ - 1986م.

التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ، 1989م.

تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس المعروف بطبقات المدلسين، تحقيق د. عاصم بن عبد الله القريوتي، عمان، مكتبة المنار، ط1، 1403هـ، 1983م.

مختصر زوائد البزار، تحقيق صبري عبد الخالق، بيوت، مؤسسة الكتب الثقافية، 1992م.

- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ت241هـ، **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ - 2001م.

- ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ت311، **صحيح ابن خزيمة**، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي.

- ابن دقيق العيد، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري ت702هـ، **الإلمام بأحاديث الأحكام**، تحقيق حسين إسماعيل الجمل، المملكة العربية السعودية، دار ابن حزم، ط2، 1422هـ - 2002م.

– ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي ت795هـ، **شرح علل الترمذي**، تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد، الأردن، مكتبة المنار، ط1، 1407هـ - 1987م.

– ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني ت327هـ، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1418هـ - 1997م.

– ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ت571هـ، **تاريخ دمشق**، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ - 1995م.

– ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ت273هـ، **سنن ابن ماجه**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الرسالة العالمية، ط1، 1430هـ - 2009م.

– ابن هانئ، إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري ت275هـ، **مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابن هانئ**، تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط1، 1400هـ.

– أبو داود السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي ت275هـ، وله:

سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، تحقيق محمد علي قاسم العمري، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1، 1403هـ - 1983م.

سنن أبي داود، تحقيق شعيب الأرنؤوط – محمد كامل قره بللي. دار الرسالة العالمية، ط1، 1420هـ - 2009م.

– أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي ت307هـ، **مسند أبي يعلى**، تحقيق حسين سليم أسد، دمشق، دار المأمون للتراث، ط1، 1404هـ - 1984م.

– الأزدي، أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي ت374هـ، **أسماء من يعرف بكنيته**، تحقيق أبو عبد الرحمن إقبال، الهند، الدار السلفية، ط1، 1410 – 1989م.

– البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ت256هـ، وله:

التاريخ الأوسط، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ومكتبة دار التراث، ط1، 1397هـ - 1977م.

التاريخ الكبير، حيدر آباد، الدكن، دار المعارف العثمانية.

– البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي ت292هـ، **مسند البزار**، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله وغيره، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1988م.

– البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان ت840، **إتحاف الخيرة المهرة**، الرياض، دار الوطن للنشر، ط1، 1420هـ، 1999م.

– البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني ت458هـ، وله:

الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، تحقيق فريق البحث العلمي بشركة الروضة، مصر، الروضة للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ - 2015م.

السنن الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط3، 1424هـ - 2002م.

– الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك ت279هـ، وله:

سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الباب الحلبي، ط2، 1395هـ - 1975م.

علل الترمذي الكبير، تحقيق صبحي السامرائي وآخرون، بيروت، عالم الكتب، ط1، 1409هـ.

– الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي ت385هـ، وله:

سنن الدارقطني، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وآخرون، لبنان، مؤسسة الرسالة، ط1، 1424هـ - 2004م.

العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الرياض، دار طيبة، ط1، 1405هـ - 1985م.

– الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي ت255هـ، **سنن الدارمي**، تحقيق حسين سليم أسد، المملكة العربية السعودية، دار المغني للنشر والتوزيع، ط1، 1412هـ - 2000م.

– الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز ت748هـ، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ - 1985م.

– السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين ت911هـ، **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.

– الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ت360هـ، **المعجم الكبير**، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ط1. 1994م.

– الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري ت321هـ، **شرح معاني الآثار**، تحقيق محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق، عالم الكتب، ط1، 1414هـ - 1994م.

– الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى ت204هـ، **مسند أبي داود الطيالسي**، تحقيق د. محمد بن عبد المحسن التركي، مصر، دار هجر، ط1، 1419هـ - 1999م.

– العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى ت385هـ، **تاريخ الثقات**، ط1، دار الباز، 1405هـ - 1984م.

– العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم ت806هـ، **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار**، بيروت، دار ابن حزم، ط1، 1426هـ - 2005م.

– العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي ت761هـ، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت، عالم الكتب، ط2، 1407هـ - 1986م.

– المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن ت742هـ، وله:

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي والدار القيمة، ط2، 1402هـ - 1983م.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق د. بشار عواد معروف، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1400هـ - 1980م.

– مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ت261هـ، **الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

– مغلطاي، أبو عبد الله، علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي 742هـ، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق أبو عبد الرحمن عادب بن محمد وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، ط1، 1422هـ - 2001م.

– المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد ت656هـ، **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**، تحقيق إبراهيم شمس الدين، ط1، 1417هـ.

– النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني ت303هـ، وله:

السنن الكبرى، تحقق حسن عبد المنعم شلبي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ - 2001م.

المجتبى من السنن أو السنن الصغرى للنسائي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، سوريا، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط2، 1406هـ - 1986م.

– الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان ت807، وله:

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق حسام الدين القدسي، القاهرة، مكتبة القدسي، 1414هـ - 1994م.

كشف الأستار عن زوائد البزار، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1399، 1979م.